

## تفسير السمعاني

@ 60 @ .

( ^ لعلكم تخلصون ( 129 ) وإذا بطشتم بطشتم جبارين ( 130 ) فاتقوا الله وأطيعون ( 131 )  
واتقوا الذي أمركم بما تعلمون ( 132 ) أمركم بأنعام وبنين ( 133 ) وجنات وعيون ( 134 )  
إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ( 135 ) قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين )  
( 136 ) إن هذا إلا خلق الأولين ( 137 ) وما نحن بمعذبين ( 138 ) فكذبوه \* \* \* \* \* .

( تركنا ) ديارهم منهم قفارا % وهدمنا الممانع والبروجا ) .

وقوله : ( ^ لعلكم تخلصون ) أي : كأنكم تخلصون ، وقرئ في الشاذ : ' كأنكم خالدون ' ،  
ويقال : طامعين في الخلود . .

قوله تعالى : وإذا بطشتم بطشتم جبارين البطش هو العسف ( بالقتل ) بالسيف والضرب  
بالسوط ، والجبار هو العاتي على غيره بعظم سلطانه ، وهو في ووصف الله مدح ، وفي وصف  
الخلق ذم ، ويقال : الجبار من يقتل على الغضب . .

وقوله : ( ^ فاتقوا الله وأطيعون ) قد بينا . .

قوله : ( ^ واتقوا الذي أمركم بما تعلمون بأنعام وبنين ) هذا تفسير ما ذكره  
أولا من قوله : ( أمركم بما تعلمون ) . .

وقوله : ( وجنات وعيون ) أي : بساتين وأنهار . .

وقوله : ( ^ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ) أي : شديد . .

قوله تعالى : ( ^ قالوا سواء علينا ) أي : مستو عندنا . .

( ^ أوعظت أم لم تكن من الواعظين ) الوعظ كلام يلين القلب بذكر الأمر والنهي والوعيد  
والوعيد . .

وقوله : ( ^ إن هذا ) أي : ما هذا . .

( ^ إلا خلق الأولين ) أي : اختلاق الأولين وكذبهم .